إمام جمعة النجف يعلن الإصطفاف مع إيران ويدعو دمشق لاحترام الجوار



دعا إمام جمعة النجف الأشرف، السيد صدر الدين القبانجي، الحكومة السورية إلى احترام علاقات الجوار وعدم التجاوز على هوية أكثرية الشعب العراقي، منتقدًا ما وصفه بـ"التحرش السوري" عبر نشر كتاب «هل أتاك حديث الرافضة» المنسوب لأبي مصعب الزرقاوي.

حيث جاءت تصريحاته خلال خطبة الجمعة في النجف الأشرف، اليوم الجمعة، التي تابعتها المطلع.

وعلى الصعيد الداخلي، طالب القبانجي : "الحكومة بالإسراع في معالجة أزمة الرواتب لدى بعض الوزارات"، مؤكدًا أن: "الشعب العراقي يستحق الشكر والخدمة وليس الأذى والزحمة".

وفي الشأن السياسي، أشار إلى تأخر انتخاب رئيس الجمهورية عن مواعيده الدستورية، معتبرًا أن: "الكرة في مرمى الإخوة الكرد مع التأكيد على عدم التدخل في شؤونهم"، معربًا عن: "أمله في توحيد موقفهم لحل الأزمة".

كما أعرب عن ثقته بأن: "العراق سيعبر أزمة انتخاب رئيس الوزراء بنجاح، داعيًا قوى الإطار التنسيقي إلى بذل مزيد من الجهود لمعالجة الموقف".

وفي سياق آخر، شدد على أهمية فتوى "الدفاع المقدس" التي أصدرتها المرجعية العليا ضد تنظيم داعش، قائلًا إن العراق "لولاها لانتهى"، مؤكدًا أن الأجيال مدينة لصاحب هذه الفتوى.

وبمناسبة ذكرى انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979، قال القبانجي إن إيران "ليست ثورة قومية بل إسلامية عالمية"، معلنًا الاصطفاف مع طهران في حال تعرضها لأي عدوان، ومعتبرًا أن: "الحرب في هذه الحالة ستكون حرب وجود وهوية".